
596
2396

والغ...

... اله ونعم الوكيل سبعين مرة باجتماع احد ...

دونك من شيء مجهول وقل بسم الله الرحمن الرحيم ك...

حم عسق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي ...

ونعم الوكيل تقرا هاما استكشف من العدد فانه ينجح ويع...

الله كما هو مجرب وزد على العدد او اجل ... الا

لا قوة الا بالله مائة او اكثر فانه من قالها ... امنا عليه ال...

السلام نقلته من خط سيدي محمد العياشي نفعنا ال...

ببركاته

مسئلة للرعد المسلم يا مسبح الاصوات بالله ويا منزل
الايات بالله ويا كاشف الكربات بالله ويا غايث
المستغيثين بالله لبيك وانا لبيك ولا اله الا الله ولا غالب الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مسئلة للغيث تكتب في بر الصحاب البيض وتعلقها على الر
قبق وهذا ما تكتب اقسمت عليكم بالفلك وما جرى به
وبالنجم اذا هوى الا ساكت تمالكم والارض ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى قوله امتا بالف
الف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه

مسئلة للضربة ووجع الجسد وهو هذا الله نور السموات
والارض الى قوله ان ترجع انا ترجع ان ترجع ارجع ارجع ايها
الوجع والريح عن فلان وكذا بالذي يرجع ادريس ملكا عليه
وكلم الله موسى تكليما بالف الف لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

فائدة حكى لي بعض الطلبة مشافهة فقال
من يشتكي الطحال فيطبخ مع لحم عنز ذكر في شهر المرقة ويأكل اللحم
ومن الحمص اياما فانها نافعة باذن الله نفعا كبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

الحمد لله المنير القادر // الاحد الفرد القديم القاهر
البارئ المصور الغفار // الملك المهيمن القهار
احمده على توالي النعم // حمدا كثيرا دافعا للنقم
ثم صلاة الله والسلام // ما اختلف الضياء والظلام
على النبي المصطفى الكريم // الهادي والمصدر العظيم
محمد الرسول بالكتاب // منهج الصواب
وخصه الخالق بالكمال // وجودة الاخلاق والجلال
والزهد والعطاء والقناعه // والحوض للابرار والشفاعه
والعفو والتواضع الكثير // والرفق بالغني والفقير
وبين الحلال والحراما // وقرب العفو ولا جهاما
وبلغ الرسالة المعظمه // وختم النبوة المكرمه
وجعل الحب قوام الدين // بقوله علما بالتبيين
صلى عليه الله بالكمال // وصحبه والخلفا والال
وبعد ان تسمع للكلام // من سائر الحب على القوام
القول

القول في طبايع الحبوب بحسب [illegible]

وافضل الحبوب في المآكل البر عند سائر الافاضل
وطبعه الحر مع الرطوبه وليس في استمرائه صعوبه
والبرد في الشعير للاجسام وخبزه يعسر في انهضام
ويحدث الوجع في المفاصل وربما حرك ما في الحاصل
والحب حب الرز فاضل الغذا ونافع لزلق معى دما
والحمص في مزاجه حراره يضر للجسم مع المراره
لكنه يزيد في الحليب ونافع للباه في المرطوب
وماؤه مسخن للكبد ونافع في شربه للسدد
والبرد في الفول مع الحلباء يعيره الموجوع في الغذاء
والغض منه نافع ورطب ثقيل هضم في المعى وصعب
واكله بالفلفل الحراق ينفع في الجماع بالاطلاق
لكن اذا سخنته بالزيت او طبخ اللحم به واللفت
وينفع العدس للرعاف نعم والحمى بخلف صاف
لكنه يزيد في السوداء فهو لها من اعظم الادواء
وليس في الحب من الجلبان منفعة تختص بالانسان
واللوبيا ردية مبرده في طبعها ثقيلة في المعده

والجلجلان ثابت التليين وطبعه الترطيب والتسخين

والجرجر حب العزيز واعلم وهو الذي يسمى حب الديلمي

يزيد في المني والنكاح والبيض للصفراء بالصلاح

ويجعل التسخين في الابدان رطب المزاج البزر من كتان

وينفع السعال والخشونة في الحلو بالحر وبالسخونة

واكله بالعسل المروق والزنجبيل الفاعل المعشق

ينفع في الجماع بالتحقيق مجرب الفعول على الطريق

والاخر منه البزر اليبوسة وشانه ردية محسوسة

كذلك الذرة في افعالها للكنها للبرد في اعتدالها

القول في المعروف من بقول لرجز الكلام والفصول

وافضل الانواع في البقول الخس عند اهل ذي العقول

وطبعه الترطيب والبرودة وشانه لبنة محمودة

يصلح في الحروب الشباب وصاحب الحمى والالتهاب

وكان جالينوس في تدبيره ياخذه للقوم في سريره

والفول في السريس مثل الخس لاكنه ذو جازه في اليبس

كلاهما للعطش الشديد وينفع السريس للمكبود

ويصلح الفرع للمحرور لانه في برده المشهور

3

~~بالمراد في الاسفناج وضر الانه تنبيه الاقامة بباب الكراسير~~

والاسفناج مثله في البرد | ونافع لحرقة في الكبد
وفيه تسكين لما في القلب | لوجع يحدث او في الجنب
وتطلق الطبع على اعتدال | فليجتنبها صاحب الاسهال
والحكم على الكرنب بالبروده | لكنها يسيرة محموده
وتنفع المريض بالاسهال | ان كان عن حرارة مسوال
والنفع في الملوخيا للسعال | ومن يبوسة المعى والاعتدال
واللفت في انواعه ملين | ونافع في بابه مسمن
لكنه يضر بالرياح | وتنفع الضعيف في النكاح
لاسيما بالحمص والتوابل | فانه ينفع في النسا ول
والجزر السلق على الاطلاق | ويخرج البلغم بانعتاق
وجزر البستان فيه الحر | وهو لصاحب الحرار ضر
واكله بالزنجبيل والمري | واللحم من شان عجيب اصفر
يزيد في القوة في الجماع | لكنه يزيد في الصداع
ويعذر الاذى من الباذنجان | ويحدث السودا ويبس الابدان
ومثله الكرنب في الخصال | لاكنه ينفع في السعال
والخرشف البري المختار | ينفع في الابوال بالادرار
ويذهب بالعروق المنتونه | لانه في طباعه سخونه

وبجرق النشاط للجماع   وهو على النجاح ذو انواع
وفل على المستسقى بالاسهال   والرطب منه في فوق الانسان
ويصلح النساء للالبان   ويجرش التسخين في الابدان
وينفع الشاكي بضعف البصر   لانه يدفع عنها الضرر
والشبث المعروف فيه حر   ويبسه الشديد فيه ضر
منافع في نفع جليله   لانه للحر والعطر به
يزيل ما في القلب من اوجاع   وفيه قوة على الجماع
ويدفع الحادث من عراق   وينفع المعدة بالتصاق
ويقطع القيء بلا اخلاف   وينفع المرطوب بالجفاف
ويطرد البرد من الاحشاء   ونافع لزلق الامعاء
والبجل فيه الحر واليبوسه   لانها معروفة محسوسه
والثوم فيه اليبس والحراره   ويجرش الالم في المراره
وينفع المعلول بالرياح   فهو له في غاية الصلاح
وصفه للمحرور بالردي   لانه يجرح على النبي صلى الله عليه وسلم
والبصل الرطب ذو حرافه   كالثوم في العوض في اللطافه
يزيد للمحتاج للجماع   وينفع الظهر من الاوجاع
الفواكه اليابسة والخضرا من الفواكه على الولاء

والم

والخوخ النيء عظيم الرطوبه ولبسر في استمرائها صعوبه
وعفصه ارطب في المذاق فالواو هذا امر سبب الحذاق
وشانه التليين للطبيعه بفعلها في مدة سريعه
والخوخ الحامض وهو البارد ينفع من به المرار الزائد
والحلو كل ص سيء الاعصاب يحمر للشيخ وللشباب
لانه يطبقه المستحسن يزيد في باب الجماع والمني
لكنه يزيد في المكبود وبالطحال اليابس الشديد
والمر منه للمزاج فاضل يجوزه اقسامه بالكامل
والعجم فيه القبض والتبريد ويجعله في حاله شديد
وماء المعقود وهو الرب مسخن وذا اباح الرب
واصله كالاصل في الرباح وهو على الطعام ذو صلاح
والحلو في الحب من الرمان موافق لساير الابدان
وماء الحامض للطعام مسكن لوجع الجمام
والحامض المضر بالاعصاب ينفع للقيء والالتهاب
ويقطع الاسهال من حرار ويذهب العطش بالاكثار
والخوخ بارد رطب في الهضم يجزئ خلطا باردا في الجسم
واكله قبل الطعام اوفق للكر اذا قشرت منه البيو

والمشمش السريع الاستحاله يزيد في البلغم لا محاله
واخذه من بعد الأغذ للطعام لانه يزيد في الاسقام
والحلو في التفاح بالتجريب يوخذ في تقوية القلوب
والحامض الذي به برودة يوخذ من حرارة شديدة
كلاهما يولدان الرياحا والحلو منهما يقوي الروحا
والبرد في الحلو من الكمثرا وما سواه يابس بلا امترا
واكله على الطعام يسهل واخذه قبل الطعام يعقل
والغير رطب طبعه يسهل لكنه الحلو النضيج الاكحل
وكله ينفع للشموم وليس للمحرور بالمذموم
والتوت فيه جول للفساد ان خالط في الاجساد
والبرج حامضه شديد واخذ في حرة محمود
والحلو من حب الملوك الاحمر منفخ ملين في الاثر
وسائر الاصناف منه بارد وكله في ردى زايد
والموز طبطبعه سخن ونافع في بابه ملين
ومن شكى الوجع والقولنج ينبغي ان يترك الاترج
والحر في القشر مع اليبوسه والبرد في شحمه محسوسه
وكله بقشره صلاح لكونه تنفي به الرياح
وكر

وكل حامض كجرم اليسنم ينفع في الصفراء والسموم
ويفجر الزيتون من قبره بالبرد واليبس اذا اشكله
واحكم الى السفرجل العجيب بالبرد واليبس على الترتيب
انواعه من نضج وقابض رطبه ييبس وحامض
يورث القولنج والاوجاع في عصب ويضعف الجماع
وفيه تسكين لقي مسكر وحبس اسهال نشا عن حر
ومثله الزعرور في الاحكام كذلك النبق في الاجسام
وقل على المصوتج كالزعرور لكنه ينفع للمحرور
كلاهما منفخ مرياح وتركه في سطحة صلاح
واحكم على البطيخ بالجلاء والنفع من حصى بلا امتراء
وشانه سرعة الاستحالة فانتهى في ذا لا محالة
ونوعه المعروف بالدلاع يبرد الاجسام بالاجماع
وينفع المحرور في المصيف لانه في غاية التلطيف
وطبعه كالطبع في القثاء يصلح للتلطيف في الغذاء
والنفع في الخيار من صفراء وبرده اكثر من القثاء
وقصب السكر للسعال وامنعه بالخروج الاسهال
والحرج الزبيب والرطوبه افعاله محمودة عجيبه

لاسيما في وجع الكبود | او برد طالا على التشديد
والتمر في مزاجه مسخن | مخصب لكونه بسمن
والبرد فلو اليبس في الحزوب | بحضر للقولنج بالتجريب
والحر في العناب والترطيب | واخذه لسعلة تجيب
كذلك الينبوع في المراتب | لكونه ينفع للعقارب
واللوز جيد الحر واعتدال | وينفع اليابس من سعال
وغضه الحامض بالبروده | يجي ايضا سعلة بديده
والجوز جيد الحر والصداع | ينشا عنه العقل القلاع
والفستق العاقل للكبود | حر بيه وبرده موزون
وينفع البلوط للابوال | ببرده ويبسه المزال
القول في الاجاز في اللحوم | بطول الاحكام والعموم
واللحم من جدي رضيع سمع | معتدل موافق ما بسم
والماعز الحولي في الاعتدال | دون الرضيع الحسن للاوصاف
وما توسط فيه اليبس | يولد السودا كذا والحبس
اعني به المهروم بالسوداء | يجلب كل علة وداء
وادوا الضان هو الحولي | ونعره في نوعه القيسي
وارطب اللحم من الخرفان | يجزي المرطوب في الانسان

واحم

واحكم على المسن بالجفاف　　والبرد فلم يجبه بلا خلاف
بولد السوداء في الابدان　　يجري الكبير بالزمان
ولحم ذاك العجل في القوام　　لكونه بسرعة في انهضام
يصلح للشيخ وللشبان　　والجدي يكثر النسيان
واحكم على الحولي باليبس الخفيف　　لانه في طبعه دون الكثيف
اراد ما كان من المهزوم　　لانه في يبسه المذموم
ومل الى الاوسط في الجمال　　واعدل عن الكبير لا تبال
واللحم منها نافع في الغاية　　في الربيع والشتاء كالشكاية
واللحم من ظبيي بلا خلاف　　افضل ما يصاد في الاخراف
يصلح للمرطوب في المزاج　　فهوله في غاية العلاج
والبقر الوحشي غليظ الطبع　　ولحمه يعسر عند الدفع
ومثله لحم الحمار الوحشي　　يثقل ايضا في المعي والكرش
والليث في غذايه مذموم　　بعجره المبرود والمحموم
والسمن في طباعه كالقنفذ　　كلاهما مستحسن المنفعة
واحكم على الارنب باليبوسة　　واحكم على الثعلب بالملوسة
مثالهما الذيب على السواء　　وذاك رداءة الغذاء
لحم الدجاج افضل الطيور　　كذلك الدراج في المشهور

وفي الحمام شرة اللهيب ... ينفع للجماع بالتجريب
وينفع المبرود والمسكون ... وينفع المفلوج والمسبون
وفي الرواشين مع الفواخت ... او جعل حربا لانفا وست
يصلح للاسهال لحم الحجل ... يفيخ للمسلول خير العمل
والحرج القطاه وفي الطواوس ... كذلك الكركي فهو يابس
ومثله النعام في الطعام ... ولحمه يزيد في الجماع
والحرج العصفور بالاطلاق ... يصلح للجماع بانفاق
كذلك الاوز وهو رطب ... تغير في انهضامه وصعب
والبرد في الحون مع الرطوبه ... وفي انهضامه جرمه صعوبه
واصلح البيض من الدجاج ... او غيره لبارد المزاج
وشربه مسخنا بالزنجبيل ... ينفع في الباه ولاله مثيل

القول في الاعضا باختصار من غير ما طول ولا اكثار

لحم الروس ليس له ... يي والبقل منه كادع جليب
وفي الدماغ البرد والرطوبه ... وفعلها من بعضها عجيبه
وهو موالح جاج للانسان ... يزيد في العقل وفي الاذهان
وفي القلوب كثرة التسخين ... وفوة الغذا بالتسكين
وفي الكبود الحر للمزاج ... يزيد في السودا والاختلاج

والكرش

والكرش لا يجري الغذاء كذلك المجموع من امعاء
والكلوة الغليظة البطيه رديه ومثلها في الرديه
والشحم فيه البرد واللبانه واللحم فيه اليبس والسخانه
القول في توابل الطعام مرتب باني علو
ويصلح الفلفل في الغذاء لقوة الهضم والاستمراء
والزنجبيل بين الصلاح وفيه قوة على النكاح
وفي الخلنجان للاخعاء النفع من برودة الاحشاء
وسوله في اللبن الحليب بنفع من مضاجع الحبيب
والوراصبني مع الطعام بزيد في تقوية الهضام
كذلك القرفة في فواها تطيب الطعام والافواها
والمصطكي لساير الاعضاء للكبد وساير الاحشاء
وشربها للمعاد الضعاف وللذي يحدث للجفاف
حراويا فللرياح الصعبة وللذي يشكو ببطن رطبه
وتذهب القاقلة الرطوبه وهي لبرد في الحشا مجيبه
كذلك الكمون في الرياح وهو الى المرطوب ذو صلاح
وعقده المعروف بالبغراطيه افعاله في الاننها جارية
ويذهب السنكر بالقراقر والمغص الصعب بلا مانر

والزعفران يجلب الغثاء لكنه ملذذ الغذاء
وكلما يدخله الشماريح فانه يذهب منه الريح
والحب المرمع النجيبيف يخرج في الصيف وفي الخريف
وينفع الشيخ وفي الشتاء ويورد القولنج في الامعاء
والخل بارد على المشهور ينفع في الصيف للمحرور
والزيت حار لين الحوار يصلح للادوا بالتكرار
والحلو منه للطعام فاضل هذا الذي ذكره الافاضل

القول في الاجمال في الالبان وما الذي يصلح للانسان

والبن الالبان للاجسام اللبن الحليب في الطعام
لان فيه اللين والحرارة لكنه يزيد في الحرارة
والرايب الغليظ في الالبان يخرج الدماغ للانسان
وينفع المحرور بالتبريد ومثله المخيض بالتشديد
وحلوه اسلم للاعصاب لكونه للمرء في افتراب
والجبن الطري جبن المعد رطب المزاج قابل للبرد
وماؤه البارد وهو اليابس حققه الفاضل جالينوس
يصلح لليبس وللحرار وللذي يشكى بحر طاري
والزبد لين مع اعتدال في طبعه ينفع للسعال

كذلك

كذلك السمن به تبيين لكونه اشرع التسخين

القول في مركب الطعام ملخصا بانيه [illegible]

والخبز ان خلا من التخمير فانه يعرف بالتخدير
وهو بطي الهضم ذو اعجاجه فذاك لم تنسو الفوائد به
وفي الخمير قوة مختلفه من حرة او بردة مؤتلفه
والخبز من سميد او دقيق يصلح للاجساد بالتحقيق
والخبز ان كان من الخشكار فليس للغذاء بالمختار
وطبع ما يعرف بالمركبه غليظة في جرمها مرطبه
كذلك الفيسر بالخمير لكنه لليبس والتحرير
والحوفيهما لاجل النظر ولا يوافق للذي بالحر
والحرفي الغرصة والرطوبه وهو ليابس المزاج يجيبه
والسمن والفع الخبيز فانه يوصف بالتسمير
واستعمل الثريد بالامراق ترطب البطون باتفاق
وحاذر الكسكس خوف البلغ فانه يصعب للنا لسم
لكنه ان حكمت اعماله بحكمه طاب لنا استعماله
وخبزه من السميد الصافي بالزعفران والدجاج الشافي
وقل على الانواع تلك الاطريه فنسبه على خلاف الثرويه

وكذا اغتذيته بالحمص عن تعب المجسم ذا تربص
وتدفع الهربينه السعال اذا كان من برد الجوف فالا
لانها غليظة الطباع تحوث ايضا قوة الجماع
ومثلها العلاة من التين من غلظ وقوة ولين
والحرف والبيبس في الكنافه وبعضها بوصفنا الكثيفه
وليس في الاسفنج سوء هضم ولا تري محمودة للجسم
وكلما يعرف بالمجبنه فانها غليظة وليبنه
والحري للمغروض والترهيب لانه مختلف التركيب
والمرمن المضر بالاعضاء ردي للمبرود في الغذاء
وان طبخت الرز بالامراق فانه للجسم ذو وفاق
والبيبيري الكعك في البشماط وبجيبسان البطن لا لبلباط
ومن برد زيادة الدواء فليكثر الطيب من شواء
او الاطجن من لحوم فانه في حسنه العلوم
والحري البندق والمركاس كذا الشرائح بلا التباس
وكل ما خلى من الالوان فانه للمبرد في الابدان
الا اذا دخله التركيب فبعضه لبعضه قريب
فما زالت المروزيه فانها مجموعة من غذيه
كى الغذ

كالعنب والفستق والزبيب   واللوز والخل على الترتيب
وجنب الغديد للسوداء   فانه يجلب كل داء
وكلها يعمل من دجاج   فانه يصلح للمزاج
للكبد اشويته بالنار   وتعصر الليم على مقدار
والحوت في الهواء باعتدال   وشانها النفع من السعال
والجرو والتسمير في الزلابيه   وهي لصاحب الحصا موذيه

القول في المياه بالاجمال   وما الذي يصلح من انهار

وافضل المياه ماء المطر   في الجبول سلم من تغير
وجيد المياه من انهار   كبيرها العذب جميعه الجاري
ثم الذي يجري من العيون   يجول في طالع من طين
وفي الذي يمر بالحديد   النفع للاسهال والكبود
وفي الذي الذي يمر بالنحاس رداءة   وشرة في الباس
وفي الذي يمر بالرصاص   اليبس للبطون باختصاص
وفي الذي يجري على الكبريت   مضرة تنو للتبريت
وفي الذي يجري على الاملاح   منفعة في علل الرياح
وفي الذي يخرج من شعير   النفع للمحموم والصفير

القول في خاتمة الكتاب   وقد ختم الكلام بالصواب

واعلم بأن صحة الأبدان هي التي تنفع في الانسان
واحوجهم اليه للأمر لكونهم لهجة بلا امترا
وفي صلاحهم صلاح العالم هذا الذي يقول كل عالم
فإن ترد مولاي لذة الطعام فخذه مما لا يطول الهضام
بقدر ما يكفي على اعتدال من غير اكثار ولا اقلال
وذاك عند شهوة الطعام وراحة النفس من الآلام
وجنب الفول مع الألبان كذلك الجبن مع الرمان
وتابع الحيتان بالحلواء فإنها لها من الدواء
وخذ اذا امتلأت من شرب اللبن من زنجبيل تكتفي من المحن
وقدم البطيخ في انهضامه عن مسرع الهضم من الطعام
واشرب من الماء القليل البارد بعد الهضم من الطعام الوارد
وجنب الطعام في امتلائه عند احتياج النفس للغذاء
وكلما ذكرنا باختصار الحوبه العفو باعتذار
وهاهنا انتهت بنا المعاني بشعر مولانا الرفيع الشان
ثم السلام الطيب العلي العطر المبارك النقي
على مقامك الرفيع النادي ما غرد الطير بكل وادي
من منشئ النظم على الترتيب احمد ابن حسن الخطيب

الـ باسم الله

و	ح	ع	ا	ن
ن	و	ح	ع	ا
ا	ن	و	ح	ع
ع	ا	ن	و	ح
ح	ع	ا	ن	و
و	ح	ع	ا	ن
ن	و	ح	ع	ا

فائدة للطمة تكتبها في شقفة من
دعم القلاجير وتحميها وتطفيها الطيب
تحت عينه بالزيت والكافور
والسنبل المهرس وهو هو الطيب
كهعص كعصا كعيف لعيب لعيا عيعا
اسكن ايتها اللطمة والوجع بالذي يسكن
الرياح وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم ثم وبالحمى عنها وكما قولو وكيدقو
لا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله المنفرد بالقدم . مخترع الموجودات
من العدم . الذي نور العالم ببعثة من اوتي جوامع الكلم
وجعله بشيرا ونذيرا لجميع الامم . احمده
حمدا دايما على ما اسبغ من النعم . واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي [illegible] نسا
علما انبرا به مع مشيئته من السقم . واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم . صلى الله عليه
وسلم . وعلى اله وصحبه صلاة ارجو بها على الصراط
ثبوت القدم . اما بعد فقد جرى بيني وبين
اخوان لي نجباء كلام في فضل صناعة الطب
وانها شطر العلم لقوله صلى الله عليه وسلم العلم
علمان علم الاديان وعلم الابدان . الى ان ذكر لي
بعض الاخوان ما قصده صلى الله عليه وسلم
في اختصاره لذلك في ثلاث كلمات وهو قوله
صلى

صلى الله عليه وسلم المعروفة ببيت الكواء
والجميلة راس الدواء، واصل كل دواء
البردة، فوقع بينهما من البحث ما اعجب
كل من حضر تفسير ما تضمنته كلمات
خير البرية من غامض اسرار الصناعة الطبية
وليعلم الناظر فيهما اني عند كمال تبييضها
رايته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
وابو بكر الصديق رضي الله عنه عن يمينه
وكانهما دخلا في البيت الذي كنت فيه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
افرغ علي حلة من نور فدهشت عند ما
رايت الانوار قد احرقت بي فجاء الذي
عن يمينه وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يقول لي لا باس عليك هذا اسيرك قد اتا بك
على هذا الموضوع فاستيقظت من منامي
وانا فرحان برويته صلى الله عليه وسلم وافسمت
بالله على موقعت ببدء هذه الرسالة ان

ذلك المجلس ووجهة
في نفسي ان اضع
عليها تعبيرا واستخرت الله
في ذلك وعزمت
على وضع
تعبير مختصر او
سميته تعبير ما
تضمنته كلمتي خير
البرية

يصونها على كل من ليس هو من اهلها وان لا
يمنعها عمن يستحقها فان فعل ذلك
فالله مطالبه ومسايله الكلمة الاولى من
كلمات خير البريه قوله صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم المعدة بيت الداء ثم اقول
مستعينا بالله ومصليا ومسلما على سيدنا
ومولانا محمد رسول الله لما كانت الهضوم
ثلاثة هضم في المعدة وهضم في الكبد وهضم
في ساير الاعضاء وكان اول الهضوم هو
الهضم الذي يكون في المعدة لان فيها يجتمع ما
يوكل ويشرب ولذلك صارت رايسة الالات
الغذاء ومنها ينبعث الغذاء الى الكبد وهو
الهضم الثاني ومن الكبد ينبعث الغذا الى
ساير الاعضاء وهو الهضم الثالث فمتى صلح
الهضم الاول اعني به الكاين في المعدة صلح
الهضم الثاني والثالث ومتى فسد الهضم
الاول لزم ان يفسد الثاني والثالث وكان كثيرا
ما

ما يتولد منه في المعدة الاخلاط الردية
وقد تستحيل الاغذية الى الداء ولذلك قال
سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم
المعدة بيت الداء لان فيها تتولد الاخلاط
الردية ومنها تستمد جميع الاعضاء اقوا
تها فمتى حفظت المعدة استغنا من
بمشيئة الله الصحة ومتى لم تحفظ كان
بقدرة الله تعلى وقضايه المرض فافادتنا
هذه الكلمة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام ان نجعل اكد امورنا حفظ المعدة
والعناية بها لانه الجالب لصحة الجسم
باذن الله تعلى ومتى حصلت الصحة قويت
الجوارح على اداء ما فرض الله عليها وحفظ
المعدة يكون بالنظر في ثلاثة اشياء وهو ما
يدخل اليها وما يخرج منها ووقتها وفوقها فالذي
يدخل اليها اما اغذيه واما ادوية والاغذية اما
اطعمة واما اشربة ثم ان الاطعمة الواردة تختلف

اما من مغاديرها واما من طبايعها واما من وقتها
واما من ترتيبها واختلافها من مقاديرها
يكون ذلك بحسب الامزجة وبالجملة ينبغي لمن
كان معتنيا بحفظ صحته ان لا يبتلا من الطعام
فوق العادة لان ذلك يحدث امراضا امتلايية
بل يأكل اقل مما يحتاج اليه فانه ابقى لشهوته
وادوم لصحته واما اختلاف الاطعمة من طبايعها
فذلك ايضا بحسب الامزجة لكن الذي يوافق
كل مزاج هو الخبز النقي ولحم الضان الحولي والفرا
ريج الدقة ولحوم الحجل بان متى عمل منها تقايا
بيضا او بالبزور او ماء التفاح او مشويا
مرشوشا بماء التفاح لاسيما ان طيب بالا
شياء العطرة كالقرفة والسنبل وما اشبه
من الابازير الطيبة الرايحة واما اختلاف
الاطعمة من وقتها فينبغي للمتطبب الذي يريد
حفظ صحته ان لا يأكل حتى تفرغ معدته ولا يجد
فيها ثقلا ولا جشاء حامضا ولا دخانا

ووجعا واما اختلاف الاطعمة من ترتيبها
فينبغي للمخاطب العاقل ان يقدم اكل الطعام
اللطيف قبل الغليظ والملين قبل القابض فان
مالت نفسه لشي ضار فليقدمه لتتلقاه
المعدة بقوات مجتمعة فتهضمه وياتي النافع
بعده فيصلح ما بقي من اثر الفاسد واما
الاشربة التي تدخل المعدة فهي على اربعة ضروب
وهي الماء والخمر والنبيذ واللبن فاما الماء
يختلف بحسب مقداره وكيفيته ووقته
اما من مقداره في القدر الذي يحتاج منه في حفظ
الصحة ان تكون الشربة منه معتدلة فان
الكثير منه يرطب الجسم والقليل يفسد
الجسم باليبس وربما اوقع في الذبول واما
اختلافه من كيفيته فان الماء البارد والبرد
موافق للاحداث ولاصحاب الامزجة الحارة
وضار بالشيوخ واصحاب الامزجة الباردة
اللهم الا ان يخلط بشراب مصطكي او شراب

الاباوبة وبعى ذلك دمع بعض ضرره واما اختلافه
بحسب وقته فينبغي للمخاطب الابريد حفظ
صحته ان لا يشرب على الطعام الا بعد ساعة او ساعتين
والاجود ان لا يشرب حتى يتم الهضم فان
لم يكن له بد من الشراب فليمزج ماءه بشراب
المصطكي فربما دفع بعض مضرته واما
الخمر فلا نتحدث فيه البتة وان كان فيه جل الاطباء
فانا اقول ان الكلام فيه لا ينبغي لذي عقل عيبا
وامتثالا لحرمة النهي الذي ورد في ذلك ومن يبلى
بشربه فعليه بالاستتار ولا يرشد احدا
اليه بل يجب عليه ان يستغفر الله ويسئله
الاقالة من هذه البلية التي توبق صاحبها
في النار ان كان مراعيا للعقد الذي يدخل الدائرة
المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
واما اللبن فاختلافه بحسب انواعه
لان منه الحليب والمخيض والرايب والمجبس
والحليب ايضا يختلف بحسب الحيوان
المستخرج

المستخرج منه وسقه وطبعه والحليب
من حيث هو حار رطب لانه دم غيره النضج
للبياض الا ان ما اخذ من الحيوان حار رطب
كان اقوى حرارة مما اخذ من حيوان بارد وما
اخذ من حيوان فتي كان اقوى رطوبة مما اخذ
من الحيوان المسن واما المخيض فما استقصى
خروج الزبد منه وكان حادا والحموضة فانه اكثر
تبريدا مما لم يستقص خروج الزبد منه واعقل
للطبع واما الرايب فهو ابطو هضما من المخيض
واخصب للجسم اللهم الا ان يكون حادا والحموضة
واما المجبن فيختلف بحسب ما جبن به فا
المجبن به وارا الخرشف اجود مما جبن بالمنافح
وما جبن بشراب السكنجبين كان صلح لمن
اراد تهيسه لان المبين المستخرج منه قد اكتسب
قوة من السكنجبين وهو مسكن لحدة الصفرا
متى شرب منه وان خلط معه عشرة دراهم
اهليلج اصفر اخرج بالاسهال ما فسد منها

واما الادوية التي تدخل المعدة فتختلف لان
منها الاشربة والمعاجين والاقراص والحبوب
والسفوفات واوفق هذه الادوية في حفظ الصحة
على المعدة شراب المصطكى وهذه صفته
يوخذ من المصطكى اوقية ويلقى عليها من الماء
خمسة ارطال وتطبخ بنار فحم هادية حتى يبقى
من الماء اقل من النصف ثم يصفى ويلقى عليه
مثله عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يصير
في قوام الاشربة ثم ينزع ويرفع ويلقى في كل
رطل من الماء اوقية من هذا الشراب فانه قريب
من الخير في حفظ الصحة وما عدا هذا الشراب
من الادوية المذكورة فانه يحتاج اليه في مداوات
الامراض وليس هذا محل كل شيء من تلك الادوية
لانه يخرج عن الغرض المقصود اليه في هذه
الرسالة واما النظر فيما يخرج عن
المعدة فاقول كل ما يخرج عن المعدة لا يخلو
من اقسام ثلاثة لين وصلب ومعتدل فينبغي
لي

19

لمن يريد حفظ صحته ان ينظروا الى القوام طبيعه
فان رءاه ابيض اكثر من عادته فليشرب شراب
الورد اليابس ويتناول من جوارش السفرجل
ويجعل غذاءه سماقية او حصرمية وان
رءاه اصلب من العادة فيجعل في طبيخه
الاجاص هذا ان كان محرورا ويفطر على شراب
البنفسج وان كان مبرود المزاج جعل في طبخه
وان وجد طبيعة معتدلة ابقى على غذائه المعتاد
واما النظر في قوة المعدة فينبغي لمن اراد دوام
صحته ان ينظر في كل صباح حال معدته هل هي
صالحة ام لا فان اصبحت صالحة تغدى غذاءه
المعتاد وان اصبحت وجعة او هي حامضة اخذ
في الحال شيئا يسيرا من جوارش المصطكي و
جعله في فيه وجعل غذاءه فروجا بدار صيني
وان كان الجشاء دخانيا تناول اشياء مثل
شراب الرمان الحامض وشراب السكنجبين
الرماني ويجعل غذاءه حصرمية وان وجد

في بطنه فراقرا اخذ من جوارش الانيسون وجعل
في توابل طبخه الكمون وان لم يجد في معدته شيئا
مما ذكرنا الا انه وجد شهوته ضعيفة عن طلب
الغذاء فيستعمل له جيسيفران باخذ شربي
الورد مع المصطكي ويجعل غذاءه نعيعيه
نخوت تفسير الكلمة الاولى من كلمات خير
البرية صلى الله عليه وسلم يتلوه تفسير
الكلمة الثانية والله المستعان الكلمة
الثانية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم
قوله عليه السلام الحمية راس الدواء
اقول وبالله استعين لما كان حدوث الامراض
عن الاخلاط وكان العلاج الحقيقي الذي يشفي
باذن الله انما هو شرب الدواء الذي جعل الله
سبحانه فيه خاصية في جذب ذلك الخلط
الذي احدث المرض وهذا دواء يسمى المسهل
ليقوى على جذب ذلك الخلط العفن فيسهل جذبه
على الدواء ويخرجه من غير مشقة تنال الجسم

وان لم يتقدمه الحمية فلا يستطيع الدواء
على جذب ذلك الخلط المولم للجسم لعدم نضجه
بل يخرج الخلط الصالح ويبقى الفاسد وقد
يخرج اليسير منه لكن بمشقة بينة لل
الجسم من ذلك الدواء فعلى هذا التقدير لا فعل
له الا بتقديم الحمية قبله ولذلك قال نبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الحمية
راس الدواء فانزلها صلى الله عليه وسلم من
الدواء منزلة الراس من الجسد كما لا يكون تحريك
عضو من اعضاء الجسد الا بوجود الراس كذلك
لا يتحرك خلط من الاخلاط لدواء مسهل لا
بتقديم الحمية قبله فافادتنا هذه الكلمة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
ان نجعل اكبر امورنا في اعطاء الادوية
المسهلة التقديم بالحمية و لنذكر الان الادوية
المخصوصة باسهال كل خلط وما يستدل به على
ذلك الخلط فان ذلك مما يتعلق بمهم هذه

الكلمة ونبتدي بعون الله تعالى بما يسهل الصفراء
ونذكر العلامات الدالة على غلبتها قبل
ذكر ما يستفرغها فنقول والله المستعان
اذا ظهر بالجسم صفرة وحدثت بالفم
مرارة وشدة عطش ولذع في المعدة وضعف
شهوة الطعام وغور في العينين ورؤية
النيران في النوم فذلك كله دليل غلبة الصفراء
فما يسهلها زهر البنفسج والتمر
الهندي ولب خيار شنبر وافضل مسهلاتها
المحمودة والشربة منها نصف درهم الى ثلثي
درهم ملتوتة في معجون السفرجل او مشوية
في تفاحة او سفرجلة او ماء زهر البنفسج
والتمر الهندي وخيار شنبر والشربة من كل واحدة
منها اوقية واما العلامات الدالة على غلبة
السوداء فهي [illegible] اللون وحموضة الفم للغذاء و
كثرة الفكرة وخبث النفس ورؤية الاحلام الفزعة
والسهر مع علامة القلق والادوية التي تسهل المرة
السوداء هي كالسنا الحرمي والاهليلج الاسود

على

وكثرة الشهوة

والبسفايج

١٦

والبسايج والشربة من المسطا اوقية
ملثوثة بسمن وعسل اوحبوبه كالبنوق
والزبيب المنزوع العجم والبسايج وبا
لشربة منه اوقية في مروق بوان كان
مطبوخا مع الزبيب فاوقية ونصف والا
هليلج الاسود الشربة منه مع السكر
من عشرة دراهم الى عشرين واما العلامات
الدالة على غلبة البلغم فكبياض اللون وطول
النوم وبلادة الحواس وكسل المشي وسيلان
الريق وعدم العطش اللهم الا ان يكون البلغم
مالحا وسبيل ايضا على غلبته برودة الانهار
والبحار في النوم والبلد المرتفع المبرد والادوية
التي تسهل البلغم فكالغاريقون وحب النيل
والفوة مسهلا ان شحم الحنظل الشربة منه
ربع درهم الى نصف الدرهم مخلوطا بالمصطكي
والكثيرا الملتوتة بدهن اللوز حلو واما الغا
ريقون الشربة منه من اربعة دراهم الى ستة
الا انه بطيء الاسهال مامون الغايلة واما

العلامات الدالة على غلبة الدم حمرة اللون
وحرارة اللمس وامتلاء العروق مع غلاظتها
وكثرة النبض وحلاوة الفم والاحلام المفرحة
ويخالف التدبير واستفراغه بالفصد
والحجامة لان الادوية التي تسهله قليلة
ولذلك لم يذكرها القدماء وينبغي ان تعلم
ان الفصد في بلادنا افضل من الحجامة والحجامة
في اقليم الحجاز افضل من الفصد ولذلك امر
بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هنالك
لكون اقليم الحجاز حار الكن ينبغي للمخاطب
ان يستعمل الحجامة في اقليمه للتبرك لا
ستفراغ نعم تفسير الكلمة الثانية من كلمات
خير البرية عليه افضل الصلاة والسلام الكلمة
الثالثة من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم
وهو قوله اصل كل داء البردة الخ تفسير
اقول مستعينا بالله انه لما كانت المعدة بيت
الداء تحيل الغذاء عن جوهره حتى يصير
حتى يصير كالكيلوس وهو ماء الشعير

وحين

وحينئذ ينبعث الى الكبد بتوسط الما
سريقا وكان الكبد لا يقبل الا ما هو على هذا
المقدار وكانت المعدة لا تقوى على هذا الا ار
من احالة الغذاء وتصييره الى الكيلوس الا بعد
اقامته فيها زمانا ليس باليسير وذلك لتمكن
القوة الهاضمة منه وكانت القوة الهاضمة
لا تتم فعلها الا بتنفيذ القوة الجاذبة والما
سكة ان الجاذبة تجذبه من اعلا المعدة الى محل
الهضم وتمسكه الماسكة هنالك حتى يتم
فعل الهاضمة وتدفعه الدافعة الى المعا المعروف
بالاثنى عشر ثم يجذبه الكبد من هنالك بتو
سط العروق التي تسمى باليونانية الماساريقا
حتى يفنى الغذاء في المعدة ولم يدخل الاخر عليه
الاخر اكمل هضمه واحالته المعدة الى الكيلوس
المحمود وقبل الكبد تلك الاحالة احسن
قبول فيتولد من ذلك خلط محمود واستفا
منه الصحة باذن الله تعالى فان دخل عليه غذاء

داخ وهو لم يستكمل نضجه اختلط به وهو
مخ وعجز الكبد فلم يقبل منه شيئا الا انه لم
يستعمل القوام الكيلوس الذي اعتاده طبعها
بل هو اغلظ من ذلك فدفعته عنها الى رطوبة
اللحم ان كانت قوية الى عضو هو اضعف منها
ثم يدفعه ذلك العضو الى عضو اضعف منه
الى ان يصل الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه
ورما بحسب جنسه الذي استحال اليه المزاج
فان كان صفراويا احدث الورم المعروف عند
الاطباء بالحمرة وان كان دمويا احدث الورم
المعروف عندهم بالفلغموني وان كان بلغميا
احدث الورم المعروف عندهم بالرخوة وان كان
سوداويا احدث الورم المعروف بالسرطان
والسلع وما اشبه ذلك وان كان كثيرا ولم تقو
الطبايع على دفعه امتلات منه تجويفات
العروق والاوراد والاوعية التي بين الاعضاء

المتشابهة الاجزاء ويبقى مكمونا هنالك
حتى تتشبث به حرارة غريبة فتعفنه وتحدث
منه حمى بحسب نوعه الذي استحال اليه ان كان
دمويا فحمى مطبقة وان كان صفراويا فحمى غب
او محرقة وان كان استحال للمرة السوداء فالعادثة
عنه حمى ربع وان استحال الى البلغم فحمى وردوا
ن فوبت الطبايع على دفعه لسطح الجسم كان
منه الجمرة والبرص والجرب والحكة والبهق و
اليرقان وما اشبه ذلك هذا ان كانت الكبد قوية
وان كان ضعيف فى الخلط فيها واحدث سوداء
فارغة واورا ما بحسب جنسه الذي استحال
اليه فان سبب كل مرض انما هو تناول الاغذية
فى غير وقتها قال سيدنا صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم واصل كل داء البردة يعني ادخال
الطعام على الطعام فافادتنا هذه الكلمة
النبوية المباركة ركنا من اركان الصحة وهو ترتيب
الغذاء وذلك ان لا نتناول الغذاء حتى نعلم ان الاول

في الهضم ويعرف ذلك بخفة المعدة وفراغ البطن
من الانفال وان كان ممن لا يتناول الغذاء حتى لا
يستعمل شيئا من الرياضة المعتدلة فهو اصلح لان
الرياضة تشعل الحرارة الغريزية فيخرج الثفل
من البطن ويتهيأ الجسم لقبول الغذاء فاذا ا
دخل الغذاء وجدت الحرارة الغريزية فيه فعلا
محمودا لتقدم الرياضة لها وكذلك تقبل الاعضاء
فهو احسن لاستمرائها على الفضلات بحسب
الرياضة فيستقيم بذلك الصحة باذن الله عز
وجل كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه ونبينا ومولانا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين تتم ما وجد لما لثني
عشر من ذي الحجة عام ١١٤٦ على يد
الفقير الى الله عبد الرزاق ... وفقه الله

ذكر ابو جعفر ... النوبة ... اللهم ...
... الكل ... العسل ... الخير ...

عدنتها رضي بلا اختلال تزري عليها السعود والاقبال

تاريخها رجب الفرد الاصم من عام [illegible] بعد الالف

انتهى يوم عشرين من ذي الحجة ... من شهور عام ١١٤٧

على يد الفقير الى الله عبد ... رحمه الله ووفقه

صنعة الطلا / لادهان

ومواد تاخذ من الرجينة لربعة اواق ومن ... السندروس
الهندي اوقيتان وهو المعروف عندنا بالمستكي ومن
الصبر ربع اوقية والزعفران درهم طيب

باب لصلاح ... تكتب هذه الاسماء
في حرز وتعلقه على المشكوك فانه صحيح لا شك فيه وهذا
ما تكتب بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان
على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع
زبد مثله فاما الزبد فيذهب جفاء ... وصلى الله على سيدنا محمد

بابه فحسبي الله النافع وهذا سر الكتاب ونفعه المراد
في جزاءها او التسبيح وبعد هذا الفركان مي فصحيح
عجيب للاولي الالباب ما كان حديثا يفترى وهذا
لاكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون **فائدة**
تقطع التابعة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم لا اله الا هو عالب كل شيء ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
يحيي الموتى وان الله بكل شيء عليم والله عز وجل عند
كل شركة الشيطان الله دكان عبدي الا الله يحيي العظام
وهي رميم وينزل الغيث ويحيي الارض بعد موتها ويمنح
الشفاء والعطاء وهو القوي العزيز يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يكتب الاسماء
المباركة الشريفة ويعلق على صاحب التابعة ينتفع ان شاء
الله على ما يريد فهذا انتهى والله الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا محمد
باب التيمم ومن ليس معه ما
البلغم ويبطل النوم فمن
من الفم الصفرا فليشد
ومن القربت الاكل
ومن لم يعد الصب
يستحق ثم كلم
يصل شر الماء
يوم عد
الابو بانه
[illegible]

